

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحكمة يؤتي الحكمة تميي ومن يؤتي الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً فقد اوتى خيراً كثيراً وما يذكر الا وما انفقتم من نفقة - 00:01:48

الله يعلمه تبت الصدقات فهو خير لكم ويکفر عنکم من سیء ویکفر عنکم سیئاتکم بسم الله الرحمن الرحيم ربی یسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا - 00:03:12

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم تسليما - 00:05:31

اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافاهم وشافانا والمسلمين
احبنا حسان بن سعيد المنبي قال اخربنا ابو طاهر - 00:06:00

السيادي قال اخبرنا محمد بن الحسين القطان قال اخبرنا احمد بن يوسف السلمي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن همام ابن منبه قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال - 00:06:31

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول ابن ادم انفق انفق عليك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا تعيضها نفقة - 00:06:51

سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه قال في الحاشية مثلاً ممدوداً اي دائمة قوله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا تغيبها نفقة سحاء الليل والنهار - 00:07:19

رأيتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض؟ فإنه لم ينقص ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبهذه الاخرى القسط يرفع ويخفض رواه البخاري قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال -

محمد ابن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا عبيد الله ابن سعيد قال اخبرنا عبد ابن نمير قال اخبرنا قال اخبرنا هشام
ابن عروة عن فاطمة ابنة بنت المندز عن اسماء ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه - 00:08:38

وسلم قال لها انفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك هذا اشارة وبيان الى ان الانفاق من اسباب زيادة الرزق وهذا مشاهد لكن ينبغي للمسلم ان يوطن نفسه - 00:09:04

اعطاء كل منفق - 00:09:37

خلف وكل ممسك تلف والحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف فالانسان اذا وطن نفسه على البذل يعني فتح له الله باب للغنى وقد
الانسان يبتلي يدفع ويفتقرب لكن هذا التدبير من الله - 00:10:03

حتى يبلوهم ويختبرهم لكن البذل من اكبر اسباب الغناء ولكن البذل ايضا له بابا الانسان اذا كان لا يصبر عن المال لا يعطي كل ماله لا يترك له من ما له ما يغنيه - 00:10:28

اما اذا كان للانسان يتحمل الفقر ويتحمل يثير الاخرين ويعطي ماله اما اذا كان لا يستطيع وقد يضطر للسؤال لا يمسك له من ما له ما يصون نفسه ما يصون به نفسه - [00:10:53](#)

ولذلك يسألونك ماذا ينفقون قل العفو الزائد على الحاجة الضرورية لانت يرى ورثتك اغنياء خير من انت يراهم عالة يتکففون الناس فالانسان آآ الاسلام وسوا لكن من اراد الغناء ومن اراد العز ومن اراد السعادة فليتعود على البلد - [00:11:13](#)

لكن يبذل من من الحال الحرام نجس واحد يعمل ماله حرام يبذل لا ينفعه. بذلك او لم يبذل لكن اذا كان المال حلالا وبذلك لا حسد الا في اثنينين رجل اعطاه الله مالا - [00:11:43](#)

وسلطه على هلكته. ورجل اعطاه الله علما فهو يعمل به يقوم به اباء الليل واطراف النهار الانسان ينبغي ان يشتغل يقوم بالاسباب لا يبقى عالة المسلم لا يبقى عالة على الاخرين - [00:12:03](#)

يقوم بالاسباب ولكن لا يتکل على الاسباب يتکل على الله قال الفقهاء من جلس في المسجد وقت العمل فقد الحف في السؤال من جلس في المسجد وقت العمل فقد الحف في السؤال - [00:12:25](#)

يعني انا ما عندي عمل لازم تساعدوني لذلك وعمر لما رأى الشاب في المسجد نهره. قالوا من ينفق عليه؟ قال اخوه خير منه كون ان المسلم يبقى جالس لا يشتغل - [00:12:46](#)

والانسان يجلس في الروضة للعبادة ويكون يحتاج افضل منه من يعمل تجارة او يعمل سبب؟ ويغنى نفسه ويساعد الفقراء لان بقائك في المسجد هذى منفعة لك انت اما عملك هذى منفعة متعدية لاولادك ولاقرائك وللضعاف من المسلمين. والمنفعة المتعدية افضل من المنفعة القاصرة - [00:13:07](#)

ومع عبادة الرجال منافع الناس فاذا انتهيت من العمل عند ذلك اشتغل في العبادة كما قال للنبي فاذا فرظت من حواجز الناس ومن الاعمال. بعد ذلك فانصب الى ربك في العبادة - [00:13:37](#)

دينا دين رائع الاسلام دين رائع لا يريد واحد يبقى عار ابدا ولا يريد واحد يبقى بدون عمل ولا يريد انسان يبقى جاهل ولا مريض ولا مظلوم لا ينبغي ان يكون بيننا تكافل - [00:13:57](#)

فاذا تكافلنا قوينا واعجب بنا اعدائنا فقرأوا عن الاسلام ففهموه ودخلوا فيه فسعدت البشرية اذا قام المسلمين بتمثيل الدين اهل الارض يدخلون في الاسلام اذا نحن تمثينا الاسلام غيرنا يعجب بديننا ويدخل في الاسلام - [00:14:22](#)

فاذا كان المسلم يتكلم بالاسلام ويذبح الاسلام. ما يصلح هذا الجم الاسلام وهو ما يصلح هذا لا يقبل الدين لا بالعمل الاسلام لابد فيه من العمل الذين امنوا - [00:14:51](#)

وعملوا رددناه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لابد من العمل والجنة غراسها الاستغفار والذكر والصدقة والقراءة والعمل ما في اما الذي يريد ان يستريح في الدنيا ويدخلا الجنة في الاخرة هذا مغالطة - [00:15:12](#)

لا بد من القيام بالاسباب وقل اعملوا يغضوا يقيم الصلاة يؤتي الزكاة اذا لقيتم فتنة فاثبتو في الخطوط الامامية. واذکروا الله انفقوا مما رزقناكم لا يفتب بعضكم بعضا. لا تنبزوا بالالقاب لا يسخر قوم من قوم. ان بعض الظن اذا لا تجسسو - [00:15:41](#)

اذن ان اردنا ان يعرفنا ربنا ويعزنا ويدفع عننا اعدائنا نتمثل الاوامر ونجتنب التواهي فإذا امتننا الأوامر واجتنبنا التواهي ما عرضناه واعطاه لنا ربنا وما خفنا منه امننا منه ربنا - [00:16:11](#)

طيب لماذا لا نعمل هذا؟ ما الذي يمنعنا اما كل واحد يغالط يريد الجنة وهو لا ينتبه من الصلاة يريد الجنة لا ينتبه من الوالدين يريد الجنة لا ينتبه من الاقارب والجيران - [00:16:36](#)

لابد من يريد الجنة ان ينتبه الجنة ثمنها كبير ثمنها المال والنفس ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وقال فاستبشروا ببيعكم ما لنا نزيد الثمن والمذمون - [00:17:02](#)

ونعطل الاوامر وننتهك التواهي ما نضعونش. فيتسلط علينا اعداؤنا ما الذي جرى لنا وديننا تبيان لكل شيء والله قال اكملت لكم دينكم قال يهودي لو نحن اليهود نزلت علينا هذه الاية لاتخذنا ذلك اليوم يوم عيد - [00:17:27](#)

فاخبر احدهم عمر وقال اني لاعرف اليوم الذي نزلت فيه والوقت الذي نزلت فيه. نزلت يوم الجمعة عشية عرفة فالاليوم عيد في طول الزمن يوم الجمعة عديد ويوم عرفة عيد - [00:17:55](#)

نزلت يوم عيد ويوم عيد فهو هذه الاية اية عظيمة اكملت لكم دينكم اكملت اذا اي شيء نريده موجود في ديننا فلماذا لا نتجمل بالاسلام؟ لما لا نفرح بالاسلام؟ لماذا لا نتمثل الاسلام - [00:18:14](#)

ما الذي جرى لنا تجد المسلم ينفر من المسلم والمسلم لا يحب اخاه ولا يتعاون معه لماذا والله يقول وتعاونوا ويقول انا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه - [00:18:36](#)

ما يحب لنفسه المؤمن للمؤمن كالبنيان لكن امرنا عجيب نهل مصالحنا نعم. والله تعالى خلق هذا الكون بالمسبيات لابد ان تقوم بالأسباب لا يمكن ان ينال التقى الا من يكابد الطاعة - [00:19:02](#)

لا يمكن ان ينال العلم الا من يكابد ذل الطلب لا يمكن واحد يكون عنده اولاد الا اذا تزوج ودفع المهر واشترى البيت او اجره واتى بالنفقة بعدين يأتوا الاولاد - [00:19:31](#)

ما يمكن واحد ان ينال التقى الا بمكافحة الطاعة السمع والبصر واللسان والقلب يكابد الطاعة ينمو الایمان ما يمكن واحد يكون عالم الا اذا ترك الاحبة والاصدقاء والفسحة والتمشية وجلس مع المتنون - [00:19:50](#)

وذاق طعم الجوع والعرى والذل عند ذلك يجب عز العلم ما يمكن واحد يحبه الناس الا اذا بذل لهم ما له وتغاضى عنهم في عرضه الناس تحب من يعطيها وتغاضى عنه - [00:20:10](#)

الذي يريد ان يحبه الناس يبذله من ماله اذا اخطأوا عليه يسامحهم ولا يؤاخذهم اذا كل شيء له اسباب يا احبتني فلما لا نأخذ بالأسباب؟ من الان كل واحد منا يقوم بما يستطيع وما لا يستطيع لا يؤاخذ به. نعم لا يكلف الله نفسها - [00:20:34](#)

الا وسعها. نعم عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك. ولا توعي فيوعي الله عليك يحفظ وعاه اذا حفظه. ولا يوجد شيء افضل من الكرم - [00:21:02](#)

تستر من سخاء تستر بالسخاء من كل عيب فإن العيب يستره السخاء نبي الرحمة ما قال لاحد لا الا لشيء عاجز عنه كل ما جاءه احد يريد مالا يعطيه جاه احد الصحابة وسأله واعطاه واعطاه واعطاه. قال له هذا المال من اخذه - [00:21:32](#)

بحقه بارك له ومن لم يأخذ بحقه حصل له قال والله لا ارزاق احدا بعدك كان الصحابي اذا سقط سوطه ينزل يأخذ ايوة تعودوا على العفة اه عمر اعطاه قال اعطه لغيري اعطه لغيري. قال له يا عمر ما جاءك من هذه الدنيا من غير اشرف خذه - [00:21:59](#)

اذا جاك شيء غير مستشرف له واعطاك خذه اما الانسان يستشرف اضر ما يضر الانسان ان يكون متعلق بما في ايدي الناس ايوة ما فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر - [00:22:27](#)

قال للصحابي خذ قدوم اسبوع لا نراك لان يأخذ احدكم اعقدوا من ويدنهم فتن قال انا على الديات يسأل حتى يقضى هذا رجل اصابت ما له جائحة ولم يعطوه وقلنا ان المسألة لا تحل الا لثلاثة - [00:22:52](#)

المسألة تحل لثلاثة شخص تحمل حمالة في ناس بينهم فتن قال انا على الديات يسأل حتى يقضى هذا رجل اصابت ما له جائحة ولم يبقى عنده شيء يسأل حتى يمشي حاله - [00:23:15](#)

ورجل جلس يوم ويومين وثلاث ايام لم يجد ما يأكله يخبر الناس حتى يجد شيء اما الذي يتعرض لاجل يتمول يعني يكون عنده المال ويتعذر لاجل زيادة المال هذا يوم القيمة يأتي ووجهه - [00:23:40](#)

الواحد يحاول يقوم بالأسباب يقوم بالأسباب ومن اكثر الامور التي تغنى المداومة على الصلاة وامر الاهل بها والاستغفار والاستغفار والصلاه من اكبر اسباب الغناء قال تعالى وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها - [00:24:02](#)

لا نسألك رزقا و قال هناك استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا والتقوى من اكبر اسباب الغناء. قال ابراهيم واعتنزلكم وما تدعون من دون الله. بعدين قال وهبنا له اسحاق ويعقوب - [00:24:32](#)

لما اعتزل الكفار الله اعطاه الولد الصالح لكن اذا كان الانسان ما وجد عمل او ما يستطيع ان يعمل ولم يفطنوا الناس اذا اخبر يجوز له

الاخبار بذلك. ولا يخبر الا اصحاب الفضل والمرؤة - 00:24:51

فان لم يعطوه يستر يسنته ويواسوه فمع كل شخص يصلح لان ترفع له الحاجة ترفع الحاجة لاهل الفضل واهل المرؤة واهل العقل
واهل التقدير فمن اصبح يعني في حاجة الله تعالى قال وفي اموالهم حق معلوم - 00:25:15

للسائل والمحروم وقال هناك في الحج اطعموا القانع والمعتر القانع السائل والقانع المتعطف والمعتر الواسط بينهما على ما رجحه ابن
جزي الكلبي في كتابه القيم التسهيل. نعم فنحن الحقيقة في حاجة الى التعاون - 00:25:40

نتعاون اذا رأينا واحد عاطل يا اخي ايش المشكلة تعال نشوف لك عمل. تعال نساعدك اذا رأينا واحد جاهم تعال نعلمك اذا رأينا واحد
مريض تعال تعالج يكون المسلم يفطن لاخوانه - 00:26:07

اما كل واحد نفسي من لم يهتم بامر المسلمين فهو مقصرا قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا وال المسلمين. قوله تعالى
يؤتي الحكمة من يشاء قال السدي هي النبوة - 00:26:25

وقال ابن عباس رضي الله عنهم وقتادة علم القرآن ناسخه ومن سوف ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحاله وحرامه وامثاله
وقال الضحاك القرآن والفهم فيه وقال في القرآن منه وتسع ايات - 00:26:57

ناسخة ومنسوخة والف اية حلال وحرام لا يسع المؤمنين ترکهن حتى يتعلموهن. ولا تكونوا كاهم نهروان اول ايات من القرآن في
أهل القبلة وانما انزلت في اهل الكتاب تجعلوا علمها فسفكوا بها الدماء - 00:27:28

وانتهوا الاموال وشهدوا علينا بالضلاله. فعليكم بعلم القرآن. فانه من علم فيما انزل الله الله فانه من علم فيما انزل الله لم يختلف في
شيء منه. وقال مجاهد هي القرآن - 00:27:55

والعلم والفقه وروى ابن ابي نجيه عنه الاصابة في القول والفعل وقال ابراهيم النخاعي معرفة معاني الاشياء وفهمها قوله تعالى
احسن اجمع ما قيل ما روي عن مالك العلم والفهم والعمل - 00:28:19

الحكمة ان تكون عالما وان تكون فاهما مستوعبا للعلم الذي درسته وان تكون عالما به العلم والعمل وفهمها لان الانسان قد يكون عالما
لكن فهمه ناقص فالحكمة العلم والفهم اصابة الرأي والعمل بما علم. هذا هو الحكم - 00:28:50

والسنة يقال لها الحكمة. والحكمة ايضا العقل معرفة الاشياء على حقيقتها حتى تعلم النافع من الدار وتمثل نعم قال الامام البغوي
غفر الله لنا وله ولوالدينا وال المسلمين وقال ابراهيم النخاعي معرفة معاني الاشياء وفهمها. نعم. قوله تعالى - 00:29:23

ومن يؤتي الحكمة في محل الرفع على ما لم يسمى فاعله يعني يقتل يؤتي الحكمة ومن يؤتي الحكمة من يؤتي فعل مبني للمفعول
كان كانه يقول من كانها نائب الفاعل. لكن - 00:29:54

النائب الفاعل لا يتقدم على الفعل لكن المعنى هذا اعراب روتيني وفي اعراب معنا يقول لك من في محل
رفع نائب للمفعول يؤتي الحكمة آآ من يؤتي الحكمة. اية - 00:30:29

هذا الذي يقصد. نعم قوله تعالى يؤتي يوتي ومن يؤتي صح قرأ يعقوب بكسر التاء. اية على المبني للمعلوم من العشرة يعقوب
هو القاري التاسع يعقوب الحضرمي يعني البصري - 00:30:51

لان القراء المتواترة قراءتهم عشرة مدنیان اثنان والبصريان اثنان والکوفة اية اربعة حمزة والکسائي وعااصم وخالف العاشر هادو
هوما القراء. اما الشامي فهو بن عامر والمکي بن کثير اذن المدنیان اثنان والبصريان اثنان. والکوفة اربعة - 00:31:20

ومكة الشام اثنان كل ما فيها الا راوي واحد. بن عامر وكل راوي له راویان وهذا متقن وكل من يطعن في القراءات مهمما كان فالقصور
فيه هذا لابد ان يعلمه الناس - 00:31:59

من القراء ومن النحويين ومن اللغويين ومن الصحابة ومن التابعين ومن تابعهم. كل من يطعن في القراءات في العشر فالقصير فيه
وذلك بامر الاول بتتبع اللغة العربية فان اي اسلوب جاء في القراءة العشر فهو مستفيض في اللغة العربية - 00:32:24

بتتبع اللغة. الأمر الثاني بقول الله تعالى بلسان عربي مبين اذن نرد عليه برد شرعي وبرد واقعي وهذا مع الاسف كثير من النحويين
وکثير من اللغويين يعني يطعن في القراءات ولا شك ان القصور فيه - 00:32:53

وقد قام الشيخ عبدالخالق عظيمة رحمة الله علينا وعليه وجزاءه عنا خير الجزاء. الف كتاب دراسات في اساليب القرآن ثلاثة

مجموعات في احد عشر مجلدا وكتب مقدمة من عشرات الصفحات - [00:33:19](#)

تخطئة التحويين واللغويين للقراء والرد عليهم. والكتاب مطبوع وموجود في الموضع وفي المكتبات يمكن واحد يرجع اليه باي واحد

تسمعونه يطعن في القراء قل له لا لا القصور فيك ذلك ايه - [00:33:51](#)

ولما تكلم الامام الشوكاني رحمة الله عليه عند قوله اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قال ودعوى التواتر باطلة يعلمها من تتبع

الاسانيد نقول للامام الشوكاني ودعوى عدم التواتر باطلة يعلمها من تتبع الاساليب - [00:34:13](#)

وقد غطى ابو حيان الاندلسي في كتابه العظيم البحر المحيط هذا الموضوع ولذلك هناك قال عند قتلى اولادهم شركائهم فصل بين

المضاف المضاف اليه كلمة. قال وحجتي قراءة ابن عامر وكم لها من عاضض وناصرين - [00:34:39](#)

نعم هذا هذا الموضوع خطير. ولذلك فيه شبه نرجو الله السلامه والاعفية ويأتوا بها يعني شياطين الانس ويأتوا بها بعض الناس

ولذلك يعني انزل القرآن على سبعة احرف هذا فيه اشكال عظيم - [00:35:05](#)

والاول يقول ما درست شيئا الا فهمته الا مسألتين ما درست شيئا الا استوعبت الا مسألتين لا اعرفهما وادا سئل يقول لا اتكلم فيها. انزل

القرآن على سبعة احرف ومتصلق النهي عند الاصوليين - [00:35:26](#)

ومتعلق النهي عند الاصول. اما انزل القرآن على سبعة احرف يمكن يعني نفهم نحو اما متعلق النهي عند الاصوليين ما فهمت. والله

يفهمنا ان شاء الله غفر الله لنا وله ولوالدينا وال المسلمين. وقرأ يعقوب - [00:35:49](#)

بكسر الكتاب اي من يؤته الله الحكمه. نعم. دليل قراءة الاعمش ومن يؤته الله حكي عن الحسد قوله تعالى ومن يؤتني الحكمة قال

الورع في دين الله قوله تعالى فقد اوتني خيرا كثيرا وما يذكر - [00:36:14](#)

اي يتعظ قوله تعالى الا اولوا الالباب العقول قوله تعالى كثيرا ما يذكر هذا القرآن قال هناك فبشر عبادي الذين يستمعون القول

فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب - [00:36:47](#)

اولوا الالباب هم الذين يتفكرون ويتأملون ويتدبرون ويعلمون ان هذا الكون لم يخلق باطلانا وان الله تعالى سيحصي على الناس

اعمالهم. ويقال لكل واحد اقرأ كتابك كفى بنفسك فاصحاب العقول هم الذين يتتبهون - [00:37:20](#)

اما الذي يغرق في المعاصي لا عقل له الذي تزاه يغرق في المعاصي ولا يتتبه من طاعة الله ولا من شرع الله. ولا من الامور التي تنجيه

هذا لا عقل له - [00:37:42](#)

العقل فائدة انه يعقل الانسان عن الزلات اما الذي ينهمك في المعاصي وفي المللوات وفي اللعب وبعدين يموت ويدخل النار لو كان

عنه عقل لانقذ نفسه من النار الله لا يعذب احدا الا بعد الاعلان والانذار والحجج والبراهين والادلة - [00:37:59](#)

ما يمكن يعذب انسان هكذا اقرأ كتابك وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا قالوا انتقنا الله. قالوا كيف يمشي على وجهه؟ قال الذي

جعله يمشي على رجليه يمشي على وجهه فما عندنا الا - [00:38:28](#)

ان ننقد انفسنا بالتوبة وبالعلم والعمل وبمصاحبة الاخيار وكثرة الاستغفار والتوبة وبالبعد عن موارد العطب موارد العطب الغيبة

النميمة الرياء. رؤية الفضل على الغير. احتقار ضعاف المسلمين تنقيص الناس هذا يسبب العطب - [00:38:47](#)

قالوا كيف نجلس مع هؤلاء ومعنا بطارد الذين امنوا انهم ملائقوا ربهم ولكنني اراكم قوما تجهلون ساقوم لا اسألهم عليه مالا. ان اجري

الا على الله فهم يقول لا. هناك - [00:39:17](#)

ابو طالب منعه من الایمان الكبير انا سيد الوادي. وهذا ابن اخي يتيم ربته. كيف يكون علي سيد؟ يا عم قل لا الله الا الله. يا عم قل

كلمتان احاج لك بها عند الله. فجاءه شياطين الانس وقالوا له اترغب - [00:39:35](#)

عن ملة عبدالمطلب شوف نخذه ملة عبدالمطلب سيد الوادي اخر شيء قال هو على ملة عبد المطلب. في دحضاج من نار يغلي منه

دماغه واحد تقول له قال الله يقول لك يا اخي عندنا في المذهب - [00:39:58](#)

المذهب يا اخي اصلا المذهب لا يكون الا في المسائل التي لا نص فيها المسائل التي فيها نص لا مذهب فيها انما هي التباع. التباع.

المسائل المنصوصة اتباع الملاهيب في المسائل التي لا نص فيها - 00:40:19

الدسوقي على حاشية الدرديرى لما قال خليل على مذهب الامام مالك قال المذهب مكان الذهاب. وهو في المسائل الاجتهادية. أما النصوص فلا مذهب فيها وانما هي اتباع اتبعوا ما انزل اليكم - 00:40:39

يقول لك عندنا في المذهب وهذا جانا بشيء جديد وانت تحترق الاولىء لا نحترق الاولىء. لكن لولياء اخبر الله انهم امنوا وكانوا يتقوون الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقوون - 00:41:02

فانت تقول تحت اولياء عندهم عند الله حظوة يعلمون الغيب. الله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الذي يقول ان الاولىء يعلمون الغيب كذاب. الرسل لا يعلمون الا ما علمهم الله - 00:41:25

نبي الرحمة قال والله وانا رسول الله لا ادري ما يفعل بي ولا بي لما قالت هنئا لك يا ابا سلمة قال انا لا ادري وارجو له الخير. وقال يا عائشة ان كنت الممتى بالسوء فتوبى الى الله - 00:41:43

فبكت حتى كادت تموت وهي بريئة حتى انزل الله اولئك مبرءون فهي خاطرت قالت لها ام امها قومي فاحمدية قالت والله لا احمد الا الله جل وعلا هو الذي برأني - 00:42:01

رضي الله عنها وصاتها وسلم على زوجها. فنحن مشكلتنا الكبيرة اننا لا نهتم بالعلم فتأتي البدع وتأتي تكfir الناس ويأتي احتقار الناس. وتأتي رؤية الفضل على الغير. ويأتيك الشيطان في النوم ويقول لك انا الرسول افعل كذا وكذا - 00:42:21

الرسول ما قال ان الشيطان لا يكذب عليه قال لا يتمثل بي من رأني فقد رأني ان الشيطان لا يتمثل بي. لكن ما قال الشيطان لا يكذب علىكم من واحد يأتيه الشيطان لكن يأتيه في غير صورة الرسول لأن من نوع عليه يأتي بها. ويقول لك افعل افعل. فاذا قلت له اتق الله احتدرك - 00:42:46

ما تعرف المنزلة التي اعطاني الله ويقارن عبدالقادر الجيلاني كان يتبع في سطح داره في العراق وخرج له نور من السماء وخرج منه صوت وقال له انا ربك اسقطت عنك التكاليف. فقال لخسأ يا لعين - 00:43:10

فانقلب النور دخانا وهذا قد تكون قصة مخلوقة وقد تكون واردة قالوا بما عرفت؟ والله لقد اضلت قبلك سبعين شيخا قال عرفتها بكتاب الله.نبي الرحمة قال لانبي بعدي - 00:43:29

ولا يمكن ان تنسخ رسالة الا برسالة وانت قلت اسقطت عنك التكاليف فعلمت ان هذا الشيطان والشيطان يوحى لاصحابه. قال لقريش سلوا محمدا عن الشاة تصبح ميتة من الذي قتلها؟ قال لهم الله - 00:43:46

قال ما ذبحه الله تقولون حرام وما ذبحتموه تقولون حلال. انت احسن من الله فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وان زعموا انها ذبيحة الله. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم - 00:44:05

بقولهم ما ذبحتموه حلال وما ذبحه الله حرام وان اطعتموهم في فلسفتهم الشيطانية انكم لمشركون هؤلاء الشرایح الذين يكفرون اخوانهم تدينوا ونقص علمهم هؤلاء الذين يعملون اوراد واذكار لم ترد تدينوا ونقص علمهم - 00:44:24

هؤلاء الذين يحتقرن الاخرين تدينوا ونقص علمهم فكل مشكلة وراءها تدين ونقص علم ولذلك قال الراجس اذا رأيت رجلا يطير فوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعي - 00:44:51

واحد يقول اه قوم صلي يقول لك لا يا اخي هذا الان يمكن يطوف بالبيت هذا لاعب كيف يطوف بالبيت وهو نايم هذا ما يصلح ولذلك يقول اتبعوا ما انزل اليكم - 00:45:19

تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. تركت فيكم ما ان سببتم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي هؤلاء الذين الان يتعلقون بالاموات وبالصالحين ويسألون الحوائج من غير الله - 00:45:36

وقال ربكم ادعوني استجب لكم اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة يأتي للقبر ويقول الله الله اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصدون ومن قصد الاجواد ليس يخيب لا يجوز ان يدعى الا الله - 00:45:58

الدعاء هو العبادة لا يجوز ان يدعى الا الله فلذلك هذه الامور لا ينفع فيها بعد توفيق الله الا العلم العلم العلم اذا تعلم الانسان ما

يقدر يجيه الشيطان - 00:46:16

اذا جاء يقول له الله يلعنك كان ابصره بنفسه لابد ان نبني حياتنا على العلم. نتكلم بعلم ونسكت بعلم ونقبل بعلم ونرفض بعلم قل لي شيء اتيتني بادلة. ما عندك ادلة لا تكفي ما لم يكفي به ربك. ربى - 00:46:41

هذا الذي ينبغي ان ننضوي تحته وان نتعالى. امارأي العلماء واجتهادهم فهو مبارك وانفع من رأينا. لكن هذا عند فقد النص اذا جاء النص دعوا كل قول محمد صلى الله عليه وسلم فما امن في دينه كمخاطرين - 00:47:02

كما قال الشيخ محمد بن علي الشوكاني في كتابه ادلة الاجتهاد والتقليد وفي كلامه القيم على المذاهب في الجزء الاخير من نيل الاوتار قال والحق انه ان خرج عن دائرة الحرام لا يخرج عن دائرة الاشتباه. والمؤمنون وقافون عند حدود الله - 00:47:26

كلام غاية في الجودة وفي التحرير من الشبه والمسلم اذا كان مسألة قال بعض الناس انها حلال وقال بعض الناس انها حرام الاولى ما لا دولة ترك مسألة قال بعض الناس انها واجبة. وقال بعض الناس انها مندوبة. الاولى - 00:47:52

فعلها اذن وهذا احتياطي في امور الدين من فر من شك الى يقين والاحتياطي في امور الدين من فر من شك الى يقين. فاي مسألة فيها شبه تتركها اما الانسان يبدأ - 00:48:14

يترخص ويعمل بالرخص هذا اقل ما فيه انه خلاف الاولاد وانه يخاطر نرجو الله ان يعفو عنا وان يسترنا بستره الجميل. نعم ونكتفي بهذا القدر وننصل ان شاء الله. ما هذا؟ - 00:48:37

هذا ما هو طوبل ايش يعني - 00:48:57